

## النهاية في غريب الأثر

{ أهل } ( س ) فيه [ أهْل القرآن هم أهل اللّٰه وخاصّته ] أي حَفَظَ القرآن

العاملون به هم أولياء اللّٰه والمختصّون به اختصاصَ أهلِ الإنسان به .

- ومنه حديث أبي بكر في استخلافه عمرَ رضي اللّٰه عنهما [ أقول له إذا لقيتُه :  
استعملتُ عليهم خيرَ أهلِك ] يريد خير المهاجرين . وكانوا يسمّون أهلَ مكة أهلَ  
اللّٰه تعظيماً لهم كما يقال بيت اللّٰه . ويجوز أن يكون أراد أهل بيت اللّٰه لأنهم سكان  
بيت اللّٰه .

- وفي حديث أم سلمة رضي اللّٰه عنها [ ليس بكِ على أهلِكِ هَوَانٌ ] أراد بالأهل

نَفْسَهُ صلى اللّٰه عليه وسلم أي لا يعلّق بكِ ولا يُصيبك هَوَانٌ عليهم .

( س ) وفيه [ أن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم أعطى الأهلَ حَظّاً من الأهلِ ] الأهل  
الذي له زوجة وعيال والأعزب الذي لا زوجة له وهي لغة رديئة واللغة الفصحى عزبٌ .  
يُرِيدُ بالعطاء نصيبهم من الفَيْءِ .

( س ) ومنه الحديث [ لقد أمّست نيرانُ بني كعب أهلاً ] أي كثيرة الأهل .

- ومنه الحديث [ أنه نهى عن الحُمُرِ الأهلية ] هي التي تألف البيوت ولها أصحاب وهي  
مثل الإنسيّة ضد الوحشيّة .

- وفيه [ أنه كان يُدْعَى إلى خُبز الشعير والإهالةِ السّندِخةِ فيجيب [ كل شيء من  
الأدّهان مما يُؤتدّم به إهالةٌ . وقيل هو ما أُذِيب من الألية والشحم . وقيل الدّسّام  
الجامد . والسّندِخة المتغيرة الريح .

[ ه ] ومنه حديث كعب في صفة النار [ كأنها متنُّ إهالة ] أي ظهّرها . وقد تكرر

ذكر الإهالة في الحديث